

نهاوند



قضية السيد المبارك !!

هو احد الذين يكتبون الحياة بتفاصيل موزونة فتكون القصيدة في دفتره الذي لا يحرص على نقله الا في اضيئ الاحتمالات !. وان فعل فلن تمر قصيدته بلا ربود فعل كتلك التي تحدث بها عن (فتاة يهودية) . حيث اشغلت وقتا طويلا حين نشرت في شهر يوليو 2007 فكان الناس فريقين معارض ومعارض بشدة الا من قرأ القصيدة من خلال « ذائقة عدم الانحياز » !!

« لعن زيتون في يدها حمام ابيض يطير اسراب غود اش دنيا غير انها ولدت يهودية » !! كان يتحدث عن الشعر والآخرين تحدثوا بصوت مرتفع عن الخيبة حين ذكرهم بها بقصيدة كحد سيف او كحفلة بحجر . فكانت الضجة لا علاقة لها بالشعر بل بمداراة القتل الممتد ! قصائده مثل رفيف خيز - ثوب عيد - هاتق جوال غير مشحون الا بالاسماء الكثيرة ومسودات القصائد كهذه المقطوعة العتيقة الشارحة حاجتها دون ان تمد الا يد الشعر الطويلة :

(يتفرعن) العيد لو عيبك
(معجز) ويثك تجي يهدوء
بابا : وعيديتي طيبك
بابا : وفرك مئحتي ضوء
أحط يتيدي وسط جيبك
(تخرج بيضاء من غير سوء) !!

ليست هذه مقدمة لـ (مبارك السيد) فهو لا يحتاجها ، لكنها توطئة للدخول معه هذه القضية العارضة حد التلثم وهذا النص / ل :

لو نفترض يا مبارك إن
اصحابك استغفوك فيوم
يمكن لائك تسولف عن
قضية الشعر يا مهموم
يا مؤغيا او عقلت جن
مؤناقصيتك غنا هالقوم
يعني على شحم : يعني صن!
خل القصايد تصير علوم
خلك ذكي بالقصيد وغلن
واللع بهم كاقترالاع النوم
عن عينك التي هديها هن
من التعب والترقب دوم
في كوم هذا الزمان اذعن
لشعر / لكك انتك كوم
شعرك غني بس انت ارعن
لا تخلط الشعر بك يا شوم
اكتب لهم عن بثات الفن
اكتب لهم عن بثات الروم!
عن بنت ترقص على الدن دن
عن بنت تلبس بدون هدم
عن الصباح السذي اذن
وانته يحضن اشقر ملحوم
لا تون بالجوع - خل الون
للعاشق المتهك المحروم
تصبح كذا انت (تمير..ون)
صاحبهم الشاعر المهضوم !!
سولف بكل شئ .. إلا عن
قضية الشعر يا مهموم !!

وراحوا !..!

طشوا الدنيا على كتفي وراحوا
اتركوا لي كل هالجمل وجفوني
الله يسامحهم اشلون استباحوا
دمع عيني ، وراحوا ما ودعوني
كانوا الأكثر تعب بس استراحوا
كانوا الأضيق مدى لين اسجنوني
اضحكوا ما كنهم في يوم ناحوا
اعقلوا ما كنهم ربوا جنوني
كثر ما طالعتهم بالوجه شاحوا
قد ما اتشبت بذكرهم نسوني
كل ماهبت رياح الشوق فاحوا
وين مايممت وجهي حاصروني
وان برق نسيانهم بالعين لاحوا
غير عن شوقي بصورتهم ملوني
ليتهم يوم ان دمعي طاحطاحوا
بس لو قلبي رضى عيت عيوني
غافلوا قلبي مسا الفرقى وراحوا
كل شي اخذوه لكن ما خذوني !!

عبدالله مدعج

